

## مشكلتي مع محتوى نص الكتاب المقدس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.  
والى يوم سنتكلم عن المشاكل التي اجدها في محتوى نص الكتاب المقدس - 00:00:00

في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلا بد ان تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. في الحقيقة اي شخص قرأ الكتاب المقدس وتصفح - 00:00:24

محتوى الكتاب المقدس هيحس ان محتويات الكتاب المقدس او نص الكتاب المقدس نص غريب جدا. وكلمة غريب كلمة وخفيفة لوصف نص الكتاب المقدس. هذه الغرابة اللي بتتحول لاستنكار مع استمرار القراءة في الكتاب المقدس مش - 00:00:41

الغريب انك تشعر به خصوصا لما تقارن الكتاب المقدس بالقرآن الكريم. وعلى كل حال المسلم مش لوحده لما اعتقد ان الكتاب المقدس محتواه غريب. انما بنجد كمان فيه مسيحيين بيعتقدوا ان محتوى الكتاب المقدس او ان - 00:01:01

الكتاب المقدس كتاب غريب ومحير. نقرأ مع بعض هذا الاقتباس الهام جدا من كتاب تعرف الى الكتاب المقدس للاب استيفان شربنتي بيقول تحت عنوان قبل ان تفتح الكتاب المقدس ان الكتاب المقدس لا سيما العهد القديم كتاب يبدو غريبا ومحيرا - 00:01:21

لدينا فكرة عنه وان لم نفتحه قط لانه جزء من تراث البشرية. ونعلم ايضا ان هناك عددا كبيرا من المؤمنين على اختلافهم يستشهدون به على انه كتابهم المقدس. ونسمع في الكنيسة قراءة بعض نصوصه. وكثيرا ما - 00:01:42

عنه فكرة فيها شيء من السحر لكونه كتابا مقدسا نبحث فيه ان كنا مؤمنين عن كلمة الله ونعد نوعا من كتاب التعليم المسيحي او كتابا في الاخلاق المسيحية واذا فتحناه اخذنا الدهش. فاننا نجد في العهد القديم قصصا من الماضي لا فائدة لها. وروايات غير اخلاقية - 00:02:02

نقية قديمة قد تخطاها الزمن وحررواها واعتداءات وقصائد غريبة لا تحملنا على الصلاة. وان سميها همزامير ونصائح غير اخلاقية مبغضة للنساء كتاب محير ولكن هل هو كتاب؟ انه قبل كل شيء مكتبة. ثلاثة وسبعين كتاب يتدرج تدريجيا - 00:02:29

الى اكتر من الف سنة. اذا الاب استيفان شربنتي بيتفق معى على الاقل ان الكتاب المقدس كتاب يبدو غريبا ومحيرا ولو فتحنا الكتاب المقدس اخذنا الدهش بندهش من المحتوى اللي احنا بنلاقيه في الكتاب المقدس - 00:02:54

وبيوصف ان الكتاب المقدس لا سيما العهد الجديد بيحتوي على قصص من الماضي لا فائدة لها. وروايات غير اخلاقية قديمة قد تخطاها الزمن وحررها واعتداءات وقصائد غريبة. لا تحملن على الصلاة رغم انها المفروض صلوات - 00:03:13

طائج غير اخلاقية مبغضة للنساء. في الحقيقة هذا الشعور بان الكتاب المقدس كتاب غريب ومحير بينبع تحديدا من ان الكتاب المقدس كتاب مقدس. بمعنى انك بتستغرب و بتتحتار من محتوى الكتاب المقدس لان - 00:03:33

انك شايف ان في ناس بتقول ان هذا الكتاب موحى به من الله وكتاب الهي مقدس وبالتالي لو كان هذا الكتاب اي كتاب وخلاص يمكن ما كنتتش هتستغرب وما كنتتش هتحتار. لاننا بنقرأ في الكتب - 00:03:53

امور غريبة جدا ومحيرة. لكن الغرابة والحيرة بتبين انك لما بتقرأ هذا الكلام العجيب يجي لك واحد ويقول لك ان هذا كتاب الهي مقدس موحى به من الله. اول اعتراض لي على الكتاب المقدس ولعله اهم - 00:04:13

ان الكتاب المقدس نفسه مش بيعامل القارئ على انه كتاب مقدس او ان القارئ لما بيقرأ الكتاب المقدس نفسه لا يعطي اي انطباع على انه كتاب مقدس او موحى به من الله. واتكلمت قبل كده - 00:04:33

فيديو عن فكرة وحي الكتاب المقدس وعن النصوص اللي النصارى بيستدلوا بها على ان الكتاب المقدس موحى به من الله وعرضت كل هذه في النهاية لما بتقرأ الكتاب المقدس خصوصا البدائيات بداية العهد القديم سفر التكوين بداية العهد الجديد - 00:04:53 انجيل متى او بداية اي سفر. في الغالب لن تشعر ابدا من خلال النص اللي انت بتقرأه ان ده نص الهي مقدم بس نص الكتاب لا يوحى اليك بذلك قط. وهكذا باكدة مرة اخرى ان الغرابة والجيرة بتأتي في - 00:05:13

ضوء اعتقاد الناس بان هذا الكتاب كتاب الهي مقدس موحى به من الله. في ضوء هذا الاعتقاد بنسأل نفوسنا اسئلة كثيرة جدا. لماذا يوجد في كتاب الهي مقدس موحى به من الله؟ قصص من الماضي لا فائدة لها - 00:05:33

روايات غير اخلاقية وحروب واعتداءات وقصائد غريبة لا تحملنا على الصلة في ضوء ان المفروض انها مزامير او الصلوات ترول. وليه فيها نصائح غير اخلاقية مبغضة للنساء. هرجع مرة تاني واقول لو كان هذا - 00:05:53 كتاب اي كتاب عادي مجرد كتاب تراثي او مجرد كتاب تاريخي معظم الشعور بالغرابة والجيرة والدهش هذه المشاعر ستزول تلقائيا. لكن مشاعر الجيرة والغرابة والدهش بتأتي في ضوء الاعتقاد بان هذا كتاب الهي مقدس موحى به من الله. هذه العقيدة ان الكتاب المقدس موحى به من الله بتدفعنا - 00:06:13

افعل ان احنا نبحث في اي نص من نصوص الكتاب المقدس على اي فائدة ايمانية او اي فائدة عقائدية او واي فائدة تربوية او اي فائدة اخلاقية. لكن لما نفتح الكتاب المقدس ونفوت الصفحات تلو الصفحات تلو الصفحات - 00:06:43

لعل اسفار كاملة لو شلناها من الكتاب المقدس وما قريناهاش مش هتنثر بشيء. كل هذا بيزود فينا الشعور الاستغراب والجيرة والدهش. اشرت قبل كده في فيديو سابق لكتاب العهد القديم لزماننا الحاضر. وازاي هذا الكتاب - 00:07:03 مقاطع كثيرة جدا من اسفار الكتاب المقدس علشان هي مقاطع ما لهاش اي لازمة لن تفيد القارئ بشيء واحيانا نجد ان هذا الكتاب بيحذف اسفار كاملة لان هذه الاسفار عبارة عن تكرار موجود في اسفار اخرى لعل - 00:07:24

الكثير جدا من قصص الكتاب المقدس ممكن يكون لها فائدة تاريخية مجردة. لكن في ضوء المؤمن الذي يقرأ هذا الكتاب هذه القصص هتنفع المؤمن بايه؟ بمعنى حياتي انا كمؤمن يقرأ الكتاب المقدس ويؤمن ان الكتاب المقدس موحى به - 00:07:44 الله عندما اقرأ هذه القصص التاريخية كيف ستتغير حياتي الى الافضل؟ اذا في ضوء هذا السياق انا شخص مؤمن بان الكتاب المقدس موحى به من الله واقرأ نص الكتاب المقدس حتى استفید في حياتي الشخصية والايمانية ساجد - 00:08:04

ان مقاطع كثيرة جدا في الكتاب المقدس لا فائدة لها وروايات غير اخلاقية وحروب واعتداءات وقصائد لا اكمل على الصلة ونصائح غير اخلاقية. بالإضافة الى ان محتوى الكتاب المقدس غريب ومحير. بنلاقي ان الكتاب المقدس مليء - 00:08:24 بالاخطاء سواء كانت اخطاء تاريخية او اخطاء علمية او اخطاء جغرافية. ومن ابرز الاشياء اللي ممكن يلاحظها اي قارئ لكتاب قدس الاختلافات والتناقضات الموجودة لما بنقارن نصوص الكتاب المقدس ببعضها البعض. لكن لو رجعنا لنقطة ان انت شخص - 00:08:44

مؤمن بالكتاب المقدس على ان موحى به من الله. لما تيجي تقرأ محتواه هتحس انه غريب ومحير يجب ان ننبه على نقطة في غاية الاهمية طبعي جدا عادي جدا ان اي شخص مؤمن يجد في كتابه المقدس امور غريبة ومحيرة. بمعنى ان حتى - 00:09:04 مسلمين ممكن يختاروا في بعض الایات ويسألوا ليه هذه الایات موجودة في القرآن الكريم او لماذا اوحى الله عز وجل بهذه الایات. لكن النقطة المهمة هنا كالتالي لما تقارن حجم النص اللي انت بتتجده غريب ومحير ستتجد ان الكتاب - 00:09:24

الكتاب المقدس مليء بصفحات كاملة او تكاد تصل الى درجة اسفار كاملة ليس لها اي فائدة بالنسبة للشخص المؤمن ومش هتأثر في حياة المؤمن بشيء. فيه ملزمة موجودة في المدونة ساضع رابط الملزمة في الوصف اسفل الفيديو - 00:09:44 الملزمة بعنوان الكتاب المقدس كتاب غريب ومحير. جبت الاقسام اللي اتكلم عنها استيفان شربنتيه ووضعت تحتها نصوص الكتاب

بالمقدس وبأكمل مدة أخرى على نقطة في غاية الأهمية. لو كان الكتاب المقدس مجرد كتاب تراثي أو كتاب تاريخي كان ممكناً -

00:10:04

اطلع بفوائد تاريخية مجردة من الكثير من هذه النصوص التي ليس لها أي فائدة إيمانية ليس لها أي فائدة في ضوء اليمان ان الكلام ده ربنا اللي اوحى به. على سبيل المثال سلامات بولس الكثيرة جدا - 00:10:24

الموجودة في نهاية رسائله. ممكناً المسيح يدعى أن هذه السلامات الكثيرة نافعة من الناحية التاريخية. وبتعرفنا طبيعة الكنيسة الأولى من الناحية التاريخية وأسامي بعض خدام الكنيسة الأوائل. أنا مش هختلف معه في النقطة دي. ممكناً يكون لها - 00:10:44  
فائدة تاريخية لكن ما هي الفائدة الإيمانية؟ ممكناً المسيح يقول إن الفائدة الإيمانية أن الكتاب المقدس يعلمنا أن أهنا نسلم على بعض. ماشي الكتاب المقدس يعلمنا أن أهنا نسلم على بعض. لكن لا داعي حرفياً أن يكون فيه صفحات - 00:11:04

تلوا الصفحات من السلامات علشان تعلمني أن أهنا نسلم على بعض. بنجد أيضاً أن رسائل بولس مليئة بالتفاصيل الشخصية الشخصية  
الحقيقة زي أنه نسي كتبه أو نسي الجاكيت بتاعه. أنا هستفاد عليه من الناحية الإيمانية بهذه التفاصيل التاريخية - 00:11:24  
دقيقة جداً بقدر نقول بشكل عام إن التفاصيل التاريخية الدقيقة جداً والمملة من أهم سمات الكتاب المقدس اللي سيباك ان ده لا يمكن يكون كتاب موحى به من الله. وبتحسسك بالملل حرفياً وانت بتقرأ الكتاب المقدس. أيضاً من - 00:11:44

ضمن مشاكل هذه التفاصيل التاريخية الدقيقة جداً والمملة أنها ساعات بتكون مقرفة أو ساعات بتكتسف وتخزي على سبيل المسال لما الكتاب المقدس بيحكى عن بعض المجاعات اللي مر بها شعببني إسرائيل. بيحكى لك تفاصيل حصلت في - 00:12:04  
هذه المجاعات لما تقرأها تبقى عايز ترجع. التفاصيل دي ممكناً تكون مفيدة من الناحية التاريخية المجردة لكن في ضوء اليمان ان هذا الكلام موحى به من الله. بهذه التفاصيل المقرفة امر ببستنكره الانسان - 00:12:24

فطرته. أيضاً من ضمن التفاصيل الغريبة جداً والمملة جداً. التفاصيل الدقيقة جداً جداً في بعض التشريعات العجيبة من مثل تشريع الأصلع والاقرع وان الكتاب المقدس بيبدل مجده في انه يفرق لك ما بين ما هي صفة الاقرع - 00:12:43  
علشان نقول عليه اقرع وما هي صفة الأصلع علشان نقول عليه اصلع؟ أيضاً من غرائب التفاصيل الموجودة في التشريعات الكثيرة جداً المتعلقة بالبرص. فعلى سبيل المثال تجد نصوص كثيرة جداً شريعة التوب البرص. ثم - 00:13:03  
شريعة الحائط البرص. أيضاً من ضمن التفاصيل الكثيرة جداً المملة. اللي احياناً استحي منها الانسان انه يقرأها اصلاً التفاصيل المتعلقة بالمارسات الجنسية او المعاصي الجنسية الكتاب المقدس لا يكتفي ابداً انه يقول لك فلان وقع في معصية الزنا. لازم يجيب لك كل التفاصيل الم المملة - 00:13:23

متعلقة بهذه الجريمة الجنسية وكأنك بترى الجريمة وهي بتتنفذ امام عينيك. احياناً بعض هذه الجرائم تحتوي على تفاصيل وعلى افكار لا يمكن تكون خطرت على بالك قبل كده. على سبيل المثال القصة الجنسية اللي الكتاب المقدس - 00:13:53  
بيحكى عنها عن الشاب اللي كان عايز ينام مع اخته. الكتاب المقدس بيحكى لك كل التفاصيل عن هذه الجريمة البشعة من بداية التخطيط لها لغاية ادق تفاصيل التنفيذ. ومن اهم مشاكل مع الكتاب المقدس ان اغلب هذه القصص - 00:14:13

اللي بتحكى جرائم بشعة جداً لا تجد اي تعقيب من الكتاب المقدس على ان ده وحش او ان فلان بسبب هذا او اي تعليق يحسسك ان كخ يا بابا ما تعملش اللي اهنا بنحكى عليه ده. بتشعر بمنتهى البساطة ان الكتاب - 00:14:33  
تاب المقدس مجرد كتاب تاريخي ويبيحكى لك قصص تاريخية بتفاصيل مخزية جداً. أيضاً من اهم مشاكل مع الكتاب المقدس ان غالباً هذه القصص الجنسية والمعاصي والمخاذي منسوبة لأنبياء الله عز وجل. وفي - 00:14:53

وقت لكتاب المقدس بيهم فيه انه يحكى لك ادق تفاصيل معاصي الانبياء الجنسية لا تجد ان الكتاب المقدس قدس بيحكى لك قصص دعوة الانبياء مع اقوامهم. الامر ده في غاية العجب. قارن على سبيل المثال القصص المنسوبة - 00:15:13  
طوبى لموسى عليه السلام في القرآن والمنسوبة له في الكتاب المقدس او القصص المنسوبة لابراهيم عليه السلام في القرآن  
والقصص نصوبه له في الكتاب المقدس. تجد دائماً ان الله عز وجل لما يتكلم عن الانبياء وقصص الانبياء لازم تخرج بفوائد -

ایمانیة وغالبا ربنا بیسلط الضوء مع حوارات الانبياء مع اقوامهم لما كانوا بیدعوهم للدين والایمان لما نطلع على قصص سیدنا ابراهیم على سبیل المثال في العهد القديم في الكتاب المقدس غالبا لن تجد ابدا قصة لسیدنا - [00:15:53](#)

ابراهیم مع قومه وهو بیدعوهم للایمان. هذه التفاصیل الجنسیة المخزیة جدا في الكتاب المقدس خلت واحد زی القصص متى المسکین بخلافة قدره يقول في كتابه النبوة والانبياء في العهد القديم لما جه يتكلم عن سفر حزقيان - [00:16:13](#)

قصص الجنسیة الموجودة في سفر حزقيال قال انك بتشعر ان سفر حزقيال بیحتوي على كل وساخة الزنا شاء الانسان قصص وسخة. بعد كل هذا تجد ان فيه مسیحین برضه بیؤمنوا ان الكتاب المقدس موحی به من الله - [00:16:33](#)

وان كل التفاصیل دي الله عز وجل هو الذي اوحى بها وما عندوش اي مشکلة في انه يبرر لربنا يوحی بكلام يصفه متى المسکین بانه بیحتوي على كل وساخة الزنا وفحشاء الانسان. انا ساكتفي - [00:16:53](#)

هذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمین بنفس الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو وما تنساش تشوف في الوصف - [00:17:13](#)

رابط ملزمة الكتاب المقدس كتاب غريب ومحیر علشان تقرأ امثلة على نصوص من الكتاب المقدس تحت كل تصنیف الاب ستيفان شربنتیه. الى ان نلتقي في فيديو اخر قریبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسونی من صالح دعائکم. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:17:33](#)

[00:17:53](#) -